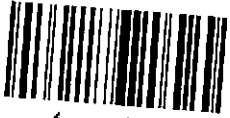


سلسلة البحوث التربوية والنفسية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي
مركز البحوث التربوية والنفسية
مكة المكرمة



٤٠٠١٠٢

تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي بتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية

إعداد

د. هالة طه بخش

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس العلوم
بكلية التربية جامعة أم القرى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

٢ جامعة أم القرى ، ١٤١٨ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

بخش ، هاله طه

تقوم أسئلة الإختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث ثانوي - مكة المكرمة .

٤٤ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك ٧-٣٦٢-٠٣-٩٩٦٠

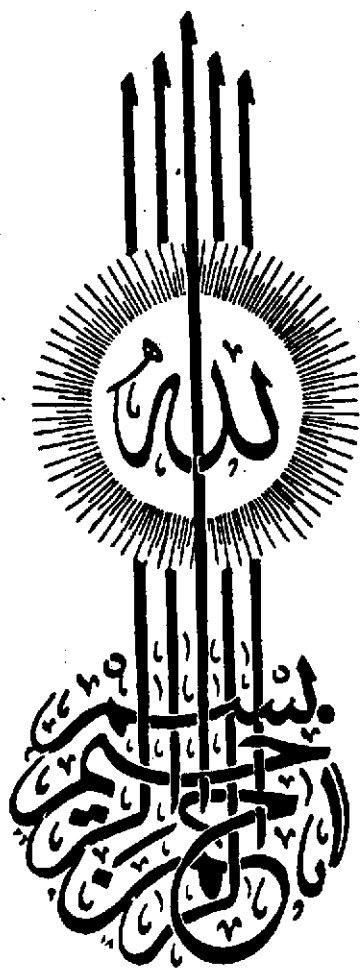
١ - الإختبارات والمقاييس التربوية ٢ - الكيمياء أ - العنوان

١٨ / ٣٨١٣

ديوي ٣٧١,٢٧١

رقم الايداع : ١٨ / ٣٨١٣

ردمك : ٧-٣٦٢-٠٣-٩٩٦٠



ملخص البحث

* عنوان البحث : تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى بتعليم البنات في المملكة العربية السعودية .

* وهدف هذا البحث إلى تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات في ضوء أهداف تدريس الكيمياء ، وتصنيف بلوم للأهداف المعرفية .

* ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل عدد (١٥) خمسة عشر اختباراً نهائياً لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بدءاً من عام ١٤٠٢هـ إلى عام ١٤١٦هـ . وأسفرت نتائج البحث عن :

١ - افتقاد أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات إلى مقوم أساسي من مقومات صياغتها وهو اتساقها مع الأهداف .

ب - تركيز أسئلة اختبارات الكيمياء على مستويين فقط من مستويات المعرفة وهما التذكر والفهم ، مما يشير إلى وجود قصور في صياغة الأسئلة .

ج - تركيز أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات على بعض عمليات العلم التى تتطلب من الطالبات قدرات عقلية أقل مثل التصنيف والتوضيح بينما لم تتعرض لبقية عمليات العلم الهامة مثل الملاحظة والتنبؤ والافتراض وتفسير البيانات والتجريب .

وفى ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات منها :

١ - ضرورة تطوير أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية بأن تتناول هذه الأسئلة أهداف تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية كلها ولا تقتصر على الأهداف المعرفية فقط ، وأن تهتم هذه الأسئلة بقياس مدى

تمكن الطالبات من مهارات عمليات العلم المختلفة وأن تهتم هذه الأسئلة بقياس قدرات الطالبات على التطبيق والتركيب والتحليل والتقويم بقدر اهتمامها بقياس قدراتهن على حفظ المعلومات ومحاولة فهمها .

٢ _ ضرورة تدريب القائمت على وضع الأسئلة تدريباً جيداً على الصياغة الصحيحة للأسئلة وإمدادهن بنماذج لأسئلة في الكيمياء تقيس المستويات المعرفية المختلفة وتتسق مع أهداف تدريس الكيمياء ومشملة على جوانب العلم الأساسية .

* وقد مر البحث بخطوات إجرائية بدأت بجمع أسئلة اختبارات الكيمياء وتحليلها وانتهت بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها .

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٥	* ملخص الدراسة
٧	* قائمة المحتويات
٩	* المقدمة
١١	* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
١١	* حدود الدراسة
١٢	* أهمية الدراسة
١٢	* مصطلحات الدراسة
١٣	* خطوات الدراسة
١٥	* المعايير التي يتم في ضوءها تقويم أسئلة الاختبارات
٢٧	* الدراسات السابقة
٣٢	* إجراءات الدراسة
٣٢	* عينة الدراسة
٣٢	* أداة الدراسة
٣٣	* نتائج تحليل أسئلة الاختبارات وإجابة التساؤلات
٣٩	* التوصيات والمقترحات
٤١	* مراجع الدراسة

مقدمة

تهدف العملية التربوية إلى إحداث تغيرات في سلوك التلاميذ ، وهذه التغيرات هي التي يطلق عليه عادة الغايات أو الأهداف التربوية . ولذلك نجد أنه في أي برنامج تعليمي يحاول المسؤولون تحديد التغيرات السلوكية التي طرأت على التلاميذ ، وبالتالي تحديد ما أمكن تحقيقه من أهداف . وهذه العملية هي التي يطلق عليها التقييم .

والتقييم هام جداً للحكم على فعالية البرنامج التعليمي ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف . ولذا ينبغي أن يستند هذا التقييم إلى أسس ومعايير جيدة . وتبدو أهمية تقييم تعلم الطالبات للكيماويات في المرحلة الثانوية في كون المرحلة الثانوية هي السابقة للتعليم الجامعي والتي تعد معياراً لقياس مدى تمكن الطالبة من المهارات الأساسية لمادة الكيمياء وفي ضوءها يتم قبولها في كلية العلوم ، وبالتالي فهي معلمة المستقبل .

وبالنظر إلى التقييم في مدارسنا نجد أن الامتحانات هي الغاية النهائية التي يسعى إليها المدرسون والتلاميذ (١) وهذه الامتحانات تقيس عادة هدفاً واحداً من أهداف تدريس العلوم وهو الخاص بإكساب التلاميذ المعلومات والمعرفة العلمية . وحتى بالنسبة لهذا الهدف فالامتحانات تحاول تقدير مدى معرفة التلاميذ للحقائق ومدى تذكرهم لها . فهي بصورتها الحالية تقيس قدرة التلاميذ على الحفظ والتذكر

(١) أحمد خيرى كاظم وسعد يس ذكى ، تدريس العلوم ، القاهرة : دار النهضة العربية ،

١٩٨١ ، ص ٣٨٨ .

ولا تقيس قدرتهم على فهم القواعد والأفكار الأساسية ، ولا قدرتهم على استخدام هذه القواعد وتطبيق ما سبق أن تعلموه في مواقف جديدة .

ولما كان من أهم أهداف تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية هو تنمية الاتجاه العلمي لدى الطالب وتعويده على إتباع الطريقة العلمية في مجابهة مشاكل الحياة ونبذ الخرافات وتسليحه بسلاح العلم حتى يواجه البيئة التي يعيش فيها ، فيصل إلى استقراء أسرارها ومكوناتها واستخدامها لكي يضمن لنفسه حياة سعيدة (١) كان من الضروري التعرف على المستويات المعرفية لأسئلة الاختبار النهائية ومدى شموليتها لجميع العمليات العلمية حيث هي المعيار الأساسي في توجيه حياة الطالبات بعد تخرجهن من المرحلة الثانوية .

(١) هالة طه بخش ، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التعليمية ،

الطبعة الأولى ، جدة : دار البلاد ، ص ٢٣ .

مشكلة الدراسة ونسأؤلاتها

تسعى هذه الدراسة إلى تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، ويتطلب هذا الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي :

كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ - كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف تدريس الكيمياء ؟
- ٢ - كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ؟
- ٣ - كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء عمليات العلم الأساسية والتكاملية ؟

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي :

- ١ - أسئلة نهاية العام للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٤٠٢هـ إلى ١٤١٦هـ .
- ٢ - تقويم هذه الأسئلة في ضوء معايير ثلاثة هي :
 - أ - مدى اتساقها مع أهداف تدريس الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية .
 - ب - مدى شمولها للمستويات المعرفية المختلفة وفقاً لتصنيف بلوم .
 - ج - مدى تناولها لعمليات العلم المختلفة (الأساسية والتكاملية) .

أهمية الدراسة

يمكن أن تفيد هذه الدراسة في التعرف على :

١. جوانب القوة وجوانب القصور في أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية .
٢. الأسلوب الذي يستخدم في هذه الدراسة لتقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية يمكن استخدامه في تقويم أسئلة اختبارات مادتي الفيزياء والأحياء أو في تقويم أسئلة اختبارات العلوم بصفة عامة .
٣. ما تقدمه هذه الدراسة من توصيات يمكن أن يساعد في تطوير أسئلة اختبارات مادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية .
٤. ما تقدمه هذه الدراسة من مقترحات وبحوث أخرى يمكن أن يساعد في تطوير أسئلة اختبارات الكيمياء بالمرحلة الثانوية لتعليم البنات بالمملكة وفى تطوير أسئلة اختبارات العلوم في المملكة بصفة عامة .

مصطلحات الدراسة

التقويم :

التقويم بمعناه العام هو " عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس ، بقصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة " . (١)

(١) هالة طه بخش ، مرجع سابق ، ص ٢٥٦ .

ويعرف أيضاً بأنه " مجموعة من الأحكام التى نزن بها أي شيء أو أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم ، وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه وصولاً إلى اقتراح الحلول التى تصحح المسار " . (١)

ويعرف التقويم بأنه عملية معقدة تبدأ بصيغة الأهداف وتحديد وسائل الحصول على شواهد وأدلة لتحقيق هذه الأهداف وذلك للتوصل إلى أحكام عن نواحي القوة ونواحي الضعف في المنهج الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات تتصل بالتغيرات والتحسينات المطلوبة في المنهج . (٢)

والتعريف الإجرائي : هو عملية الحصول على المعلومات والبيانات من خلال تقويم أسئلة الكيمياء للصف الثالث الثانوى واستخدامها بهدف التوصل إلى أحكام تستخدم في إتخاذ القرارات .

خطوات الدراسة

لكي تتم الإجابة على أسئلة الدراسة يتم عمل الآتي :

- ١ - تحديد المعايير التى في ضوئها يتم تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وهذه المعايير هي:
 - ١ - أهداف تدريس الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية كما حددتها الجهات المسئولة .

(١) رشدى فام منصور ، التقويم وأأسسه ، القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣ .

(٢) يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر ، المناهج ، أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، الطبعة الثالثة القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤٨ .

- ب - تصنيف بلوم Bloom للأهداف المعرفية (العقلية الإدراكية) .
- ج - عمليات العلم الأساسية والتكاملية .
- ٢ - تحليل أسئلة الاختبارات النهائية في مادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية في الفترة الزمنية من ١٤٠٢هـ : ١٤١٦ هـ وذلك في إطار الخطوات التالية :
- ١ - تحديد الهدف من عملية التحليل .
- ب - تحديد فئة التحليل .
- ج - التأكد من صدق عملية التحليل وثباتها .
- ٣ - رصد النتائج النهائية لتحليل الأسئلة وتفسير هذه النتائج .
- ٤ - تقديم التوصيات والمقترحات .

المعايير التي يتم في ضوءها تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية :-

١ - أهداف تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية بصفة عامة وأهداف تدريس الكيمياء بصفة خاصة

لا يخفى على أحد أهمية الأهداف التعليمية بالنسبة للطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين ، فهي تحدد طبيعة التفاعل داخل الحجرة الدراسية . ولا بد أن يكون لكل منهج مدرسي فعال أو برنامج تربوي شامل مجموعة من الأهداف التربوية الواضحة حتى تكون الممارسات التربوية لهذا البرنامج محددة ودقيقة .
وتأتى إجراءات التقويم ضرورية للتحقق أو التأكد من أن التعلم لدى التلاميذ قد حصل بالفعل ، أو بصورة أخرى للتأكد من أن الأهداف التي تم وضعها من قبل قد تم تحقيقها بشكل كلى أو جزئي (١) .

وكما هو معروف توجد علاقة وثيقة بين أهداف المنهج وأساليب التقويم ، ومن ثم ينبغي أن تكون أساليب التقويم المتبعة إنعكاساً لأهداف المنهج ، فنقطة البداية في أي برنامج تقويم تربوي جيد أن يرتبط هذا التقويم بالأهداف .
ففي مجال تدريس العلوم يهدف التقويم إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف تدريس العلوم فعن طريق التقويم يمكن أن نتبين مدى ما اكتسبه التلاميذ من

(١) جودت أحمد سعادة ، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ ، ص ٢٥ .

معلومات وظيفية ومبادئ ومفاهيم أساسية في مجالات العلوم (١)
ويتضح من هذا انه من المعايير الرئيسية لأسئلة الكيمياء الجيدة أن ترتبط هذه
الأسئلة بأهداف تدريس الكيمياء ، وأن تتناول هذه الأسئلة كل تلك الأهداف .

و من الأهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة الثانوية ما يلي :

- المعرفة الأساسية لطبيعة النشاط والعمل العلمي .
 - فهم العلاقات المتبادلة بين العلم و المجتمع .
 - استمرار نمو المعرفة العلمية (٢) .
 - إكساب التلاميذ المعلومات المناسبة بصورة وظيفية .
 - إكساب التلاميذ المهارات العلمية الأساسية .
 - تنمية التفكير العلمي وحل المشكلات لدى التلاميذ .
 - تنمية الاتجاهات العلمية بصورة وظيفية لدى التلاميذ .
 - تنمية التذوق العلمي وأوجه التقدير العلمية لدى التلاميذ بصورة وظيفية (٣) .
- أما أهداف تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية لتعليم البنات بالملكة العربية
السعودية فهي تلخص فيما يلي : -

١. تنمية الاتجاه العلمي لدى الطالب وتعويده إتباع الطريقة العلمية في مجابهة
مشكلات الحياة ونبد الخرافات وتسليحه بسلاح العلم حتى يواجه البيئة التي يعيش
فيها ، فيصل إلى استقرار أسرارها ومكوناتها واستخدامها ، لكي يضمن لنفسه
حياة سعيدة .

(١) أحمد خيرى كاظم وسعد يسى زكى ، مرجع سابق ، ص ٣٨٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٣٨ .

(٣) صبرى الدمرداش : مقدمة في تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨ ،
ص ٨٩ .

٢. تعريف الطالب بالثروات المعدنية الموجودة في بلاده وطرق استغلالها .
٣. توضيح أثر علم الكيمياء وتقدمه في تحسين الصحة ومقاومة الأمراض ، والوصول إلى الغذاء المناسب للإنسان وتقدم الصناعة ووفرة الإنتاج (١) .
- وسوف تستخدم الباحثة الأهداف السابقة لتدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية للبنات كمعيار يتم في ضوءه تحليل أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالملكة العربية السعودية وتعرف مدى إتساق هذه الأسئلة مع الأهداف .

(٢) تصنيف "بلوم Bloom" للأهداف المعرفية :

وضع "بلوم Bloom" نظاماً هرمياً لتصنيف المجال المعرفي أو العقلي يقوم على أساس إمكانية تصنيف العمليات العقلية إلى ستة مستويات متفاوتة في سهولتها وصعوبتها وما تحتاجه من قدرات عقلية من المتعلم (٢) ، وتمثل تلك المستويات في الآتي :

(أ) التذكر أو المعرفة KNOWLEDGE :

ويقصد بهذا المستوى استرجاع المادة الدراسية من حقائق ومفاهيم ومصطلحات وتصنيفات وفتات ومعايير وتعميمات ونظريات وغير ذلك ، ويمثل التذكر المستوى الأدنى للتحصيل في الجانب العقلي .

ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا الجانب ما يلي :

- اذكرى الأجزاء الأساسية للذرة ؟

(١) إدارة المناهج والبحوث بالرئاسة لتعليم البنات بالملكة العربية السعودية ، منهج المرحلة

الثانوية ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨ هـ ، ص ٢٥٨ .

(٢) جودت أحمد سعادة ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

- مفهوم تكافؤ العنصر هو :

- الكتلة هي :

(ب) الفهم أو الاستيعاب COMPREHENSION

ويقصد بهذا المستوى القدرة على إدراك المعنى المتضمن في المادة التعليمية ،
وهذا الإدراك يأخذ صوراً منها : ترجمة المادة من شكل لآخر وتفسيرها وإبراز ما
بينها من علاقات (١)

ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا الجانب ما يلي :

- وضحي بالمعادلات كيف يتحول حامض الخليك إلى الميثان والإيثان ؟

- اشرحي المقصود " بعسر الماء "

- حددي العلاقة بين مستويات الطاقة الرئيسية التي تتوزع فيها الكترونات عنصر ما

ورقم الدورة التي يقع فيها هذا العنصر في الجدول الدوري ؟

(ج) التطبيق APPLICATION

ويقصد بهذا المستوى القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات
أو مواقف جديدة ويمكن أن يشمل ذلك استخدام القوانين والطرق والمفاهيم
والنظريات (٢)

ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا الجانب ما يلي :

(١) هالة طه بخش ، مرجع سابق ص ٣٥ .

(٢) علم الدين عبدالرحمن الخطيب ، تدريس العلوم : أهدافه وإستراتيجياته ونظمه وتقويمه ،

الطبعة الأولى ، الكويت : مطبعة الفلاح ، ١٩٨٧ م ، ص ٦٠ .

- حددي مقدار الحرارة الناتجة عن تفاعل ا.و. مول من حامض الكبريتيك مع كمية من هيدروكسيد البوتاسيوم ؟

(د) التحليل ANALYSIS :

ويقصد بهذا المستوى القدرة على تحليل الفكرة إلى عناصرها ، وإبراز علاقة كل عنصر بالآخر وتحليل العلاقات بينها وإدراك الأسس التنظيمية المتبعة (١) .
ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا الجانب ما يلي :

- ١ - رابع كلوريد الكربون CCl_4 غير قطبي بالرغم من أن السالبية الكهربائية للكلور أكثر منها في الكربون .
- ٢ - درجات غليان المركبات التساهمية عموماً أقل من درجات غليان المركبات الأيونية .

(هـ) التركيب SYNTHESIS :

ويقصد بهذا المستوى قدرة المتعلم على وضع أجزاء المادة التعليمية مع بعضها في قالب أو مضمون جديد من بنات أفكاره لتكون كلاً جديداً ، ويتطلب هذا القدرة على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل أو تأليف شيء جديد من عناصر أو جزئيات ، وتؤكد نواتج التعلم في هذا المستوى على السلوك الإبداعي للمتعلم (٢) .
ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا المستوى ما يلي :

- بعد دراستك لوحدة (الماء والهواء) عددي أهم مصادر تلوث الماء والهواء ؟

(١) أحمد جودت سعادة ، مرجع سابق ، ص ١٢٩ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٣٥ .

(و) التقويم EVALUATION :

ويقصد بهذا المستوى القدرة على الحكم على قيمة الشيء في ضوء معايير محددة ، ويتطلب ذلك أن يفهم المتعلم العمل ويحلله قبل أن يقوم به ، وقد يحدد المتعلم بنفسه هذه المعايير ، وتمثل النتائج التعليمية في هذا المستوى أعلى درجة في التنظيم الهيكلي المعرفي ، لأنها تتضمن في الغالب عناصر من جميع المستويات الخمسة السابقة للمجال المعرفي ، بالإضافة إلى أحكام بالقيمة معتمدة على معايير واضحة ومحددة (١) .

ومن أمثلة الأسئلة التي تقيس هذا المستوى ما يلي :

- قومي نظرية بور ؟

وتستخدم هذه المستويات الستة كمعايير يتم الحكم في ضوءها على أسئلة الإختبارات النهائية لمادة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات بالملكة العربية السعودية .

(٣) عمليات العلم SCIENCE PROC ESSES :

تعد عمليات العلم المختلفة من الركائز الأساسية في تدريس العلوم وتصنف هذه العمليات الى عمليات أساسية وعمليات تكاملية .

أولاً : عمليات العلم الأساسية وتشمل :

١ - الملاحظة OBSERNATION :

تعتبر الملاحظة عملية أساسية يستخدم فيها الإنسان حواسه المختلفة لاستكشاف العالم المحيط به ، حيث يطلب من الفرد ملاحظة حدث أو ظاهرة

(١) أحمد جودت سعادة ، مرجع سابق ، ص ١٤١ .

محددة ويسأل بعد ذلك فيما لاحظ ، وقد يستعين الفرد ببعض الأجهزة والأدوات في عملية الملاحظة .

والملاحظة وسيلة أساسية للوصول الى الحقائق والمفاهيم العلمية من خلال دراسة الظواهر الطبيعية المختلفة (١) .

٢ - التصنيف CLASSIFICATION :

وهو العملية التي تستخدم لقياس الأشياء أو الأحداث أو الظواهر وفقاً لصفات مشتركة معينة حيث يطلب من الفرد تصنيف بعض المواد أو الكائنات أو غيرها ، حسب خصائصها المشتركة ، كما هو الحال عند تصنيف الغازات أو الحيوانات مثلاً حسب خصائصها المشتركة (٢) .

٣ - القياس MEASUREMENT :

وفيه يطلب من الفرد استخدام أدوات القياس المقتنة المناسبة لقياس شئ معين مثل درجة الحرارة أو القوة أو شدة التيار وفرق الجهد أو الأطوال أو الأحجام وغيرها مثل استخدام الأميتر في قياس شدة التيار المار في الدائرة (٣) .

٤ - التنبؤ PREDICTION :

ويتم في هذه المهارة التنبؤ أو التوقع للأحداث أو الظواهر المستقبلية بناء على خبرات الإنسان وملاحظاته السابقة ، حيث يطلب من الفرد استخدام معارفه

(١) سعيد محمد محمد السعيد ، مرجع سابق ، ص ١١ .

(٢) هالة طه بنخش ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٣) المرجع السابق ص ١٢ .

وخبراته السابقة في التنبؤ بما سيحدث لشيء معين إذا أدخل عليه تغييراً أو تعديل .
مثل ماذا يحدث عند توصيل مصابيح المنازل على التوالي ، وتعتمد دقة عملية التنبؤ
ومصادقيتها على دقة المعلومات والنتائج التي تم الوصول إليها مسبقاً عن طريق
الملاحظة والاستنتاج والقياس (١) .

٥ - الاستنتاج DEDUCTION :

مهارة عقلية يطلب من الفرد فيها التوصل إلى استنتاجات معينة في ضوء معطيات
خاصة وفي ضوء ما لدى الفرد من خبرات ومعارف سابقة أو قد يتم التوصل إلى
تعميم ما أو فهم العلاقات بين بعض المتغيرات عن طريق عملية الاستنتاج (٢) .

٦ - الاتصال COMMUNICATION :

تعتبر مهارة الاتصال من العمليات الأساسية لجميع مجالات المعرفة وبواسطتها
يتم نقل الأفكار والمعارف بين الأفراد والهيئات عن طريق وسائل الاتصال المختلفة
المسموعة والمقروءة والمرئية والرسوم التوضيحية والبيانية والمعادلات الرياضية
والخرائط، وعملية الاتصال ليست منفصلة عن عمليات العلم الأخرى كالملاحظة
والتصنيف والقياس فقدرة المتعلم على الاتصال تتوقف إلى حد كبير على قدرته على
الملاحظة والقياس والاستنتاج وغير ذلك من عمليات العلم (٣) .

٧ - التوضيح CLARIFICATION :

حيث يطلب من الفرد توضيح فكرة أو حدث أو شيء معين توضيحاً رمزياً

(١) أحمد خيرى كاظم وسعد يسى زكي ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

(٢) هالة طه نجش ، مرجع سابق ، ص ١٣ .

(٣) سعيد محمد محمد السعيد ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

بالرسومات ، فمثلاً يطلب من المتعلم أن يوضح بالمعادلات أن هناك أحماض أحادية القاعدة تتأين على خطوة واحدة وتعطى نوعاً واحداً من الأملاح ، وهناك أحماض ثنائية القاعدة تتأين على خطوتين وتعطى نوعين من الأملاح (١) .

٨ - التعرف RECOGNITION :

حيث يطلب من الفرد التعرف على مادتين أو كائنين أو أكثر أو غير ذلك والتمييز بينهما . وبالطبع ينبغي أن يكون المتعلم على دراية كاملة بخصائص كل منهما، وبالتالي يتمكن من تحديد أوجه الشبه والاختلاف بينهما كما هو الحال في التمييز بين محلولين أحدهما يحتوى على فلوريد حديدوز والآخر يحتوى على فلوريد نحاسيك (٢) .

٩ - المقارنة COMPARISON :

حيث يطلب من المتعلم تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر تربطهما علاقة معينة مثل : المقارنة بين الفلزات واللافلزات .

١٠ - الافتراض HYPOTHESIZATON :

حيث يطلب من الفرد فرض فروض معينة لتفسير ظاهرة أو حل مشكلة محددة . (٣)

(١) هالة طه بخش ، مرجع سابق ، ص ١٢ .

(٢) المرجع السابق ، ص ١٢ .

(٣) المرجع السابق ، ص ١٣ .

ثانياً : عمليات العلم التكاملية

تشمل عمليات العلم التكاملية المهارات التالية :

١ - التعريف الإجرائي : OPERATIONAL DEFINITION

ويقصد بهذه المهارة إعطاء تعريف محدد إجرائي للأشياء أو الأحداث أو الظواهر ، وهذا التعريف يتكون من جملة أو عبارة تصف تلك الظواهر أو الأشياء وصفاً دقيقاً ، ويمكن صياغة أكثر من تعريف إجرائي واحد لنفس الشيء أو الظاهرة أو الحدث وذلك بمستويات مختلفة (١) .

٢ - التحكم في المتغيرات CONTROLLING VARIABLES

تعتبر عملية التحكم في المتغيرات من عمليات العلم الهامة للبحث والتجريب العلمي مما يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين السبب والنتيجة وعلاقة التأثير والتأثر بين شيئين ، وعند إجراء بحث علمي ما ، نجد أن هناك أربعة متغيرات يجب أن ينظر إليها خلال ذلك وهي :

١ - المتغيرات المستقلة INDEPENDENT VARIABLES :

وهي العوامل التي تغير أو تعدل بطريقة معينة في موقف معين .

٢ - المتغيرات التابعة DEPENDENT VARIABLES

وهي التغيرات الناتجة بسبب تأثير المتغيرات المستقلة .

٣ - المتغيرات الثابتة CONSTANT VARIABLES :

وهي العوامل أو المتغيرات التي تظل ثابتة ولا تتأثر بالمتغيرات المستقلة .

٤ - المتغيرات غير القابلة للتحكم UN CONTROLLED VARIABLES :

وهي المتغيرات أو العوامل التي لا يمكن التحكم فيها أو في تأثيرها على العوامل الأخرى

(١) سعيد محمد محمد السعيد ، مرجع سابق ، ص ١٢ - ١٣ .

٣ - تفسير البيانات DATA INTERPRETATION :

ويقصد بهذه المهارة القدرة على تفسير النتائج وتوضيح ما تم التوصل إليه من علاقات بين الظواهر أو الأحداث المختلفة ، أو تنظيم ما تم التوصل إليه من حقائق بهدف التوصل إلى تعميمات عامة يمكن تطبيقها على ظواهر مشابهة ، ويتم في هذه العملية تفسير البيانات ووصف الجداول والرسوم البيانية والاستنتاجات المبينة عليها وتكوين المعادلات ووضع الفروض .

٤ - فرض الفروض HYPOTHESES FORMATION :

الفرض تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة أو كما يقول فان دالين " تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها " (١) . ويجب على الباحث أن يقوم بوضع الفروض التي يعتقد بأنها تؤدي إلى تفسير مشكلة البحث ومصادر تكوين الفرض قد تكون حدساً أو تخميناً وقد تكون نتيجة لتجارب أو ملاحظات شخصية، وقد تكون استنباطات من نظريات علمية ، وقد تكون مبنية على أساس المنطق .

وكذلك قد يستخدم الباحث نتائج دراسات سابقة في صياغة فروض بحثه (٢) ومن الضروري أن يتم تحديد الفروض بشكل دقيق حيث أن الفروض تعد النور الذي يضيء طريق البحث ويوجهه بإتجاه ثابت وصحيح . والفرض مرحلة تلي الملاحظة ويهدف إلى محاولة تفسير الظواهر للوصول إلى مبدأ عام يفسرها .

(١) ديو بولد ب . فان دالين ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل

وآخرون ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩ ، ص ٢٥٦ .

(٢) فوزى غرابية وآخرون ، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، الطبعة

الثانية عمان : الجامعة الأردنية ، كلية الاقتصاد والتجارة ، ص ٢٣ .

٥ - التجريب EXPERIMENTATION :

التجريب هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة بحدث ما ، وملاحظة التغيرات الناتجة في الحدث ذاته وتفسيرها . (١)

وقد يعنى التجريب مجموعة النشاطات أو العمليات التى يتم من خلالها التحكم فى مجموعة من العوامل بقصد التأكد من مدى صحة فرض معين .

والتجريب يشمل جميع عمليات العلم الأساسية والتكاملية حيث انه فى التجريب لا غنى لنا عن الملاحظة والضبط وفرض الفروض والتفسير والتنبؤ.... الخ .

وفى ضوء عمليات العلم التى ذكرت فيما سبق يتم تحليل أسئلة إختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية .

(١) ديوفان ب دالين ، مرجع سابق ، ص ٣٧٧ .

الدراسات السابقة

١ - دراسة منصور عبد المنعم ١٩٨٠م (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم امتحانات الجغرافيا بالثانوية العامة ، ولهذا الغرض قام الباحث بتحليل إمتحانات الثانوية العامة فى الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٩ فى ضوء معايير تم وضعها ، وتوصل الى نتائج أهمها أن امتحانات الثانوية العامة نادراً ما تقيس قدرة الطلاب على الفهم وأن كل ما تهتم به هو معرفة مدى قدرة الطلاب على حفظ المعلومات واسترجاعها .

٢ - دراسة عبد الله ابراهيم ١٩٨٢ (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل امتحانات الثانوية العامة للمواد الفلسفية وذلك فى ضوء المستويات المعرفية ، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها تركيز الإمتحانات على قياس قدرة التلاميذ على التذكر والفهم .

٣ - دراسة عادل وجيعة ١٩٨٣م (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل امتحانات الثانوية العامة فى مادة التاريخ فى ضوء المستويات المعرفية ، ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة ٩٥٪ من امتحانات

(١) منصور أحمد عبد المنعم ، " تقويم امتحانات الجغرافيا بالثانوية العامة - دراسة تشخيصية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠ .

(٢) عبد الله محمد ابراهيم ، " دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الثانوية العامة للمواد الفلسفية فى ضوء المستويات المعرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ .

(٣) عادل لطيف محمد وجيعة ، " دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الثانوية العامة فى مادة التاريخ فى ضوء المستويات المعرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٣ .

الثانوية العامة وضعت لقياس مستوى التذكر ، ونسبة ضئيلة جداً وضعت لقياس مستوى مستوى الفهم ، أما المستويات الأخرى فلم تتضمنها أسئلة التاريخ .

٤. دراسة العقلا ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة إمتحانات التاريخ للثانوية العامة القسم الأدبي بالمملكة العربية السعودية وذلك للتعرف على القدر الذي تقيسه من المستويات المعرفية لبلوم ، وأيضاً مقدار ما تقيسه من تحقيق الأهداف العامة .

وقد توصل البحث الى نتائج أهمها

- أن أسئلة إمتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ لا تقيس كل المستويات المعرفية الستة التي يتضمنها المجال المعرفي في تصنيفات بلوم بل تقيس بعضاً من تلك المستويات وتهمل الآخر مثل الترتيب والتقويم .
- كما أن أسئلة تلك الإمتحانات لا تحتوي على نسب محددة ثابتة للمستويات المعرفية التي تقيسها أو المطلوب قياسها .

٥ - دراسة إيناس حسن ١٩٨٥ م (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أسئلة الكتاب المدرسي وبعض الكتب الخارجية في منهج الجغرافيا ، ولهذا الغرض قامت الباحثة بتحليل الأسئلة وتوصلت الى نتائج أهمها تنوع الأسئلة في الكتب الخارجية من موضوعية الى مقالية ، كما أن

(١) عبد الراضي عبد الرحمن العقلا ، " دراسة تحليلية وتقويمية لأسئلة إمتحانات الثانوية العامة لمادة التاريخ في ضوء المستويات المعرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

(٢) إيناس عبد المجيد حسن ، " تقويم أسئلة الكتاب المدرسي وبعض الكتب الخارجية في منهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادي " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ .

أسئلة الكتب الخارجية تركّز على قياس مستوى التذكر والفهم لدى التلاميذ ،
بينما نجد أن أسئلة الكتاب المدرسي محدودة وغير متنوعة، كما أنها تركّز على
قياس مدى تحصيل المعلومات

٦ - دراسة إبراهيم عبد الرحمن ١٩٨٥م (١)

هدفت هذه الدراسة عام إلى تقويم امتحانات مادة علم النفس فى المرحلة
الثانوية ، ولذلك قام الباحث بتحليل امتحانات علم النفس للصف الثالث الثانوى فى
الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ وذلك فى ضوء الأهداف والأسس والاتجاهات المعاصرة
فى التقويم ، وتم التوصل إلى نتائج أهمها :
تركيز الإمتحانات على الأسئلة التى تقيس القدرة على التركيز ومدى قدرة الطلاب
على التحصيل ، وقليل منها الذى ركز على قياس قدرة الطلاب على الفهم .

٧ - دراسة محمد دسوقي ١٩٨٦م (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أسئلة كتب القراءة فى المرحلة الإعدادية وذلك
من خلال تحليل كتب القراءة للمراحل الثلاث فى ضوء المعايير التى وضعها الباحث ،
وتوصل الى نتائج أهمها أن معظم أسئلة كتب القراءة لا تقيس إلا القدرة على الحفظ
وإستيعاب المعلومات .

(١) إبراهيم عبد الرحمن محمد ، " تقويم امتحانات مادة علم النفس فى المرحلة الثانوية العامة
فى ضوء الأهداف والأسس والاتجاهات المعاصرة فى التقويم " ، رسالة ماجستير ، كلية
التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٥ .

(٢) محمد السيد دسوقي ، " دراسة تقويمية لأسئلة كتب القراءة فى المرحلة الإعدادية " رسالة
ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

٨ - دراسة سعيد السعيد ١٩٩٣ (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وذلك في ضوء معايير ثلاثة هي :

١ - أهداف تدريس العلوم في المملكة العربية السعودية

ب - تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

ج - عمليات العلم

وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن معظم الأسئلة تقيس مدى قدرة التلاميذ على حفظ المعلومات ، كما أن نسبة (١,٥ ٪) فقط من الأسئلة هي التي تقيس مهارة الرسم العلمي ، كما تبين أيضاً أن أسئلة الكتب الثلاث لم تتعرض لمدى تمكن الطلاب لسبع من عمليات العلم وهي الملاحظة والقياس والتنبؤ واستخدام علاقات الزمان والمكان والتحكم في المتغيرات وفرض الفروض والتجريب .

٩ - دراسة وفاء باسروان ١٤١٥ هـ (٢)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توفر شروط الأسئلة الجيدة في إختبارات الثانوية العامة لمادة الأحياء لنهاية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٠٨ هـ الى عام ١٤١٢ هـ من وجهة نظر معلمات وموجهات الصف الثالث الثانوى العلمى فى مدينتى مكة وجدة ، وأعدت الباحثة استبانة للتعرف على وجهة نظر

(١) سعيد محمد محمد السعيد ، "تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية

السعودية " ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٢٥ ، القاهرة : يناير ١٩٩٣ م .

(٢) وفاء عبد الله عبد الشكور باسروان ، " مدى توفر شروط الأسئلة الجيدة فى إختبارات

الثانوية العامة لمادة الأحياء لنهاية الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٠٨ هـ الى عام ١٤١٢ هـ

من وجهة نظر معلمات وموجهات الصف الثالث الثانوى العلمى لهذه المادة فى مدينتى مكة

المكرمة وجدة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، ١٤١٥ هـ .

المعلومات والموجهات ، وقد توصلت الى نتائج أهمها أن المعدل العام لتوفر شروط
الصدق في الأسئلة متوفر الى حد ما وكذلك شروط الإخراج الجيد للأسئلة فهو
متوفر الى حد ما.

١٠ - دراسة موسى ١٩٩٧ (١) .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء قائمة بالكفايات اللغوية اللازمة لطلاب الثانوية
العامة والتعرف على مدى توافر مراعاة الأسئلة لتلك الكفايات اللغوية بإمتحانات
الثانوية العامة في الفترة من ١٩٩٤ : ١٩٩٦ م وفق سلم بلوم المعرفي
وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :
أن الأسئلة التي تقيس التذكر والمستويات المعرفية الدنيا عالية جداً (٦٨ ٪) من
الأسئلة كما يبدو تدني عدد الأسئلة التي تقيس التقويم فهي تمثل (١,٥ ٪) من عدد
مفردات الأسئلة برغم أهمية هذه الكفاية لطلاب الثانوية العامة .

(١) علي اسماعيل محمد موسى ، " تقويم امتحانات اللغة العربية في ضوء الكفايات اللغوية
لطلاب الثانوية العامة " دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج
وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : العدد ٤١ ، من ص ١٢٤ :
١٦٣ ، أبريل ١٩٩٧ م .

إجراءات الدراسة :-

أولاً : عينة الدراسة :

تم إختيار أسئلة اختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في الفترة ما بين عام ١٤٠٢ - ١٤١٦ هـ وبلغ عددها (١٥) إختباراً .

ثانياً : أداة الدراسة :

قامت الباحثة بتحديد أهداف تدريس مادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى وأيضاً تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وتحديد عمليات العلم الأساسية والتكاملية وذلك لاستخدامها معياراً أساسياً لتحليل أسئلة إختبارات مادة الكيمياء ، ولنجاح عملية التحليل تم ما يلي :

١ - تحديد الهدف من عملية التحليل :

تهدف عملية تحليل هذه الأسئلة إلى التعرف على مدى مراعاتها للمعايير التى تم تحديدها فيما سبق وهى أهداف تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية وتصنيف بلوم لأهداف المجال المعرفى وعمليات العلم الأساسية والتكاملية

٢ - تحديد فئة عملية التحليل :

وفئة التحليل فى هذه الدراسة هى السؤال .

٣ - التأكد من موضوعية عملية التحليل :

ويقصد بذلك التأكد من صدق وثبات عملية التحليل

(١) صدق عملية التحليل : تم التأكد من صدق عملية التحليل بقيام الباحثة

بتحليل أسئلة الاختبارات فى ضوء المعايير السابقة وقيام زميلة أخرى تخصص

طرق تدريس علوم بعملية التحليل فى نفس الوقت ، وذلك بعد أن شرحت لها

الباحثة الهدف من عملية التحليل وكيفية إجرائها وكيفية تسجيل نتائجها حيث

تم حساب معامل الارتباط بين التحليلين وكان بنسبة (٨٩٪) مما يؤكد صدق عملية التحليل .

(ب) ثبات عملية التحليل : قامت الباحثة بتحليل الأسئلة مرتين في فترتين زمنيتين يفصل بينهما اسبوعان، وتبين أن نسبة الإتفاق في نتائج عملية التحليل في المراتين (٩٢٪) مما يشير إلى ثبات عملية التحليل .

نتائج تحليل أسئلة الاختبارات

وإجابة التساؤلات

(١) الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على :

كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف تدريس الكيمياء ؟
من خلال تحليل أسئلة اختبارات الكيمياء الخمسة عشر المكونة من (٦٠) سؤالاً رئيسياً متفرعة إلى (١٦١) سؤالاً فرعياً أن ثلاثة أسئلة بنسبة (٥٪) من بين (٦٠) سؤالاً حققت جزءاً من الهدف الأول وهو تنمية الإتجاه العلمى لدى الطالبات ، بينما سؤالاً واحداً بنسبة (١,٦٪) أشار إلى بعض الثروات المعدنية ، بينما لم تتناول الأسئلة بقية أهداف تدريس الكيمياء الأخرى مما يشير إلى افتقار أسئلة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات إلى مقوم أساس من مقومات صياغتها وهو اتساقها مع الأهداف .

وقد يرجع ذلك إلى عدم دراية القائمين على وضع الأسئلة بأهداف تدريس الكيمياء ، أو قد يرجع إلى أن محتوى المقرر المقرر بعيداً عن تلك الأهداف .

(٢) الإجابة على السؤال الثانى والذى ينص على :

كيف يمكن تقويم أسئلة الإختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية فى ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ؟

يوضح الجدول رقم (١) التالى نتائج تحليل أسئلة إختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات فى ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية . وسوف يتم التحليل فى ضوء الأسئلة الفرعية للأختبارات والتى بلغ عددها (١٦١) سؤالاً .

جدول رقم (١)

نتائج تحليل أسئلة إختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات
فى ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

رقم	مستويات الأهداف المعرفية	عدد الأسئلة ونسبتها المئوية	
		العدد	%
١	التذكر	٦١	٣٧,٩
٢	الفهم	٧٧	٤٧,٨
٣	التطبيق	١٠	٦,٢
٤	التحليل	١٣	٨,١
٥	التركيب	—	—
٦	التقويم	—	—

يتضح من الجدول رقم (١) السابق أن عدد الأسئلة التى تقيس تذكر الطالبات للمعلومات (٦١) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٣٧,٩ %) وعدد الأسئلة التى تقيس فهم الطالبات للمعلومات (٧٧) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٤٧,٨ %) وعدد الأسئلة التى تقيس قدرتهن على التطبيق (١٠) أسئلة بنسبة مئوية مقدارها (٦,٢ %) وعدد الأسئلة التى تقيس قدرتهن على التحليل (١٣) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٨,١ %) بينما لم يتعرض أى سؤال لمستوي التركيب والتقويم ، ويتبين من هذا أن أغلب الأسئلة تقيس الفهم يليها التذكر يليها التحليل ثم التطبيق ، وفى ضوء تلك النتائج يمكن القول بأن أسئلة إختبارات الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات تركز على مستويين من مستويات المعرفة هما التذكر والفهم مما يشير الى وجود قصور فى

صياغة الأسئلة وقد يعزى ذلك إلى أن المنهج واسلوب التدريس المتبع يركز على إكساب الطالبات لمهارتى التذكر والفهم دون التركيز على المستويات المعرفية الأخرى من تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم ، حيث أن مستويي التركيب والتقويم لا وجود لهما فى الأسئلة مما يعد قصوراً واضحاً وجلياً لأن مادة الكيمياء من المواد التى يجب أن تنمى فى الطالب تلك المهارات ، وكذلك مستوى التطبيق ومستوى التحليل نجد أن نسبة ضئيلة من الأسئلة هى التى ركزت على ذلك المستويان . ونجد أن أسئلة التطبيق كانت عبارة عن حل تمارين على بعض القوانين العلمية .

(٣) الإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على :

كيف يمكن تقويم أسئلة الاختبارات النهائية لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء عمليات العلم الأساسية و التكاملية ؟

يوضح الجدول رقم (٢) التالى نتائج تحليل أسئلة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء عمليات العلم الأساسية والتكاملية.

جدول رقم (٢)

نتائج تحليل أسئلة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات

رقم	عمليات العلم	عدد الأسئلة	
		العدد	النسبة المئوية
١	الملاحظة	—	—
٢	التصنيف	٥٠	٣١,١
٣	القياس	١٠	٦,٢
٤	التنبؤ	—	—
٥	الإستنتاج	٢٥	١٥,٥
٦	الإتصال	٥	٣,١
٧	التوضيح	٤٠	٢٤,٨
٨	التعرف	—	—
٩	المقارنة	١١	٦,٨
١٠	الإفتراض	—	—
١١	التعريف الإجرائى	٢٠	١٢,٤
١٢	التحكم فى المتغيرات	—	—
١٣	تفسير البيانات	—	—
١٤	فرض الفروض	—	—
١٥	التحريب	—	—

يتضح من الجدول رقم (٢) السابق أن عدد الأسئلة التي تقيس قدرة الطالبات على التصنيف (٥٠) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٣١,١ %) وعدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على التوضيح (٤٠) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٢٤,٨ %) وأن عدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على الإستنتاج (٢٥) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (١٥,٥ %) وأن عدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على التعريف الإجرائي (٢٠) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (١٢,٤ %) وأن عدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على المقارنة (١١) سؤالاً بنسبة مئوية مقدارها (٦,٨ %) وأن عدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على القياس (١٠) أسئلة بنسبة مئوية مقدارها (٦,٢ %) وأن عدد الأسئلة التي تقيس قدرتهن على الإتصال (٥) أسئلة بنسبة مئوية مقدارها (٣,١ %) .

يتضح مما سبق أن إختبارات أسئلة الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات تركز على بعض عمليات العلم مثل التصنيف والتوضيح والإستنتاج ولم تتعرض لبقية عمليات العلم مثل الملاحظة والتنبؤ والتعرف والإفتراض والتحكم في المتغيرات وتفسير البيانات وفرض الفروض والتجريب ، رغم أن تلك الجوانب المهمة من عمليات العلم هامة وينبغي إكسابها للطالبات .

وإذا نظرنا إلى نتائج جدول رقم (١) وهو تقويم الأسئلة في ضوء تصنيف بلوم للأهداف المعرفية نجد أن الأسئلة إقتصرت على المستويات التي تتطلب قدرات عقلية أقل وهكذا الحال عند تقويم الأسئلة في ضوء عمليات العلم نجدها أهملت عمليات هامة وضرورية لدارسى الكيمياء مثل الملاحظة والتنبؤ وفرض الفروض والتجريب والتحكم في المتغيرات ، فهذه الجوانب لاغنى عنها لدارسى الكيمياء ، مما يشير إلى وجود قصور فى صياغة أسئلة الكيمياء بالصف الثالث الثانوى للبنات

بالمملكة العربية السعودية ، وقد يعزى هذا القصور إلى عدم تضمن المناهج لتلك العمليات أو عدم إهتمام واضعى الأسئلة بأهمية تلك الجوانب وبالتالي تم إهمالها . وبهذا تكون الباحثة قد إنتهت من الإجابة عن أسئلة الدراسة

ثالثاً : التوصيات والمقترحات :

فى ضوء نتائج هذه الدراسة وإجراءاتها توصى الباحثة بما يلى :

١ - التوصيات

- ١ - ضرورة تطوير أسئلة إختبارات الكيمياء للصف الثالث الثانوى للبنات بالمملكة العربية السعودية كما يلى :
 - (أ) أن تتناول هذه الأسئلة أهداف تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية كلها ولا تقتصر على الأهداف المعرفية فقط .
 - (ب) ضرورة أن تهتم هذه الأسئلة بقياس مدى تمكن الطالبات من مهارات عمليات العلم المختلفة والتي تتناسب وقدرات طالبات الصف الثالث الثانوى .
 - (ج) ضرورة أن تهتم هذه الأسئلة بقياس قدرات الطالبات على التطبيق والتركيب والتحليل والتقويم بقدر إهتمامها بقياس قدراتهن على حفظ المعلومات ومحاولة فهمها .
- ٢ - ضرورة تدريب القائمت على وضع الأسئلة تدريباً جيداً على الصياغة الصحيحة للأسئلة وامدادهن بنماذج لأسئلة فى الكيمياء تقيس المستويات المعرفية المختلفة وتتسق مع أهداف تدريس الكيمياء ومشملة على جوانب العلم الأساسية .

ب - المقترحات

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- ١ - أن يتوفر في لجنة وضع إختبارات مادة الكيمياء للصف الثالث الثانوى برئاسة تعليم البنات الخبرة التربوية المتكاملة بوسائل التقويم والقياس بالإضافة الى الخبرة العلمية التخصصية فى مادة الكيمياء والخبرة التدريسية لمقرر الصف الثالث الثانوى لهذه المادة لضمان وضع أسئلة تمثل المستويات المعرفية المختلفة وكذا تتضمن عمليات العلم المختلفة وبالتالي تحقق الأهداف المرجوة منها .
- ٢ - القيام بإجراء دراسة لتقويم أسئلة الإختبارات لمادة الكيمياء لباقي صفوف المرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- ٣ - القيام بإجراء دراسة لتقويم أسئلة الإختبارات الشهرية لمادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- ٤ - القيام بإجراء دراسة لتقويم الأسئلة الشفوية والتجريبية لمادة الكيمياء بالمرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- ٥ - القيام بإجراء دراسة لتقويم أسئلة كتب الكيمياء بالمرحلة الثانوية للبنات بالمملكة العربية السعودية

مراجع الدراسة

- (١) ابراهيم عبد الرحمن محمد ، " تقويم امتحانات مادة علم النفس فى المرحلة الثانوية العامة فى ضوء الأهداف والأسس والإتجاهات المعاصرة فى التقويم " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ .
- (٢) أحمد خيرى كاظم وسعد يس ذكى ، تدريس العلوم ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨١ ، ص ٣٨٨ .
- (٣) إدارة المناهج والبحوث بالرئاسة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، منهج المرحلة الثانوية ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٨ هـ ، ص ٢٥٨ .
- (٤) إيناس عبد المجيد حسن ، " تقويم أسئلة الكتاب المدرسى وبعض الكتب الخارجية فى منهج الجغرافيا بالصف الثالث الإعدادى " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٥ .
- (٥) جودت أحمد سعادة ، استخدام الأهداف التعليمية فى جميع المواد الدراسية ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩١ ، ص ٢٥ .
- (٦) ديو بولد ب . فان دالين ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩ ، ص ٢٥٦ .
- (٧) رشدى فام منصور ، التقويم وأسس ، القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣ .
- (٨) سعيد محمد محمد السعيد ، " تقويم أسئلة كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة فى المملكة العربية السعودية " ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٢٥ ، القاهرة : يناير ١٩٩٣ .

(٩) صبرى الدمرداش : مقدمة فى تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار

المعارف ، ١٩٧٨ ، ص ٨٩ .

(١٠) عادل لطيف محمد رجيعة ، " دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الثانوية العامة فى

مادة التاريخ فى ضوء المستويات المعرفية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة

الإسكندرية ، ١٩٨٣ م .

(١١) عبد الله محمد ابراهيم ، " دراسة تحليلية لأسئلة امتحانات الثانوية العامة

للمواد الفلسفية فى ضوء المستويات المعرفية " ، رسالة ماجستير ، كلية

التربية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٨٢ .

(١٢) عبد الراضى عبد الرحمن العقلا ، " دراسة تحليلية وتقويمية لأسئلة إمتحانات

الثانوية العامة لمادة التاريخ فى ضوء المستويات المعرفية " ، رسالة ماجستير ،

كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ .

(١٣) علي اسماعيل محمد موسى ، " تقويم امتحانات اللغة العربية فى ضوء الكفايات

اللغوية لطلاب الثانوية العامة " دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة :

العدد ٤١ ، من ص ١٢٤ : ١٦٣ ، أبريل ١٩٩٧ م .

(١٤) علم الدين عبدالرحمن الخطيب ، تدريس العلوم : أهدافه وإستراتيجياته ونظمه

وتقويمه ، الطبعة الأولى ، الكويت : مطبعة الفلاح ، ١٩٨٧ م ، ص ٦٠ .

(١٥) فوزى غرابية وآخرون ، أساليب البحث العلمى فى العلوم الإجتماعية

والإنسانية ، الطبعة الثانية ، عمان : الجامعة الأردنية ، كلية الإقتصاد والتجارة ،

ص ٢٣ .

(١٦) محمد السيد دسوقي ، " دراسة تقويمية لأسئلة كتب القراءة فى المرحلة

الإعدادية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٦ .

- (١٧) منصور أحمد عبد المنعم ، " تقويم أمتحانات الجغرافيا بالثانوية العامة — دراسة تشخيصية " رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٠ .
- (١٨) هالة طه بخش ، التدريس الفعال للعلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية فى ضوء الكفايات التعليمية ، الطبعة الأولى ، جدة : دار البلاد ، ص ٢٣ .
- (١٩) وفاء عبد الله عبد الشكور باسروان ، " مدى توفر شروط الأسئلة الجيدة فى اختبارات الثانوية العامة لمادة الأحياء لنهاية الفصل الدراسى الثانى من عام ١٤٠٨هـ الى عام ١٤١٢هـ من وجهة نظر معلمات وموجهات الصف الثالث الثانوى العلمى لهذه المادة فى مدينتى مكة المكرمة وجدة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ، ١٤١٥هـ .
- (٢٠) يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر ، المنهج ، أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤٨ .